Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

14-01-2026

▪ أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- قال حاكم مصرف سوريا المركزي الدكتور "عبد القادر الحصرية" إن التذبذبات التي شهدتها الأسواق خلال فترة طرح العملة الجديدة تعود في معظمها إلى عوامل فنية ونفسية مؤقتة مرتبطة بمرحلة الانتقال، وليست نتيجة تغيّرات جوهرية في العرض والطلب على القطع الأجنبي، وأضاف أن بعض المتعاملين استغلوا هذه المرحلة لإثارة القلق والمضاربة، مؤكدًا أن استقرار سعر الصرف هدف استراتيجي للمصرف المركزي وأن المؤشرات النقدية الأساسية لا تبرّر أي ارتفاعات حادّة. وأكد "الحصرية" أن المصرف يتابع الأسواق عن كثب ويتخذ إجراءات فورية للتعامل مع أي خلل أو مضاربة وفق القوانين والأنظمة النافذة، وفيما يخص عملية استبدال العملة القديمة والجديدة، أوضح الحصرية أنها تسير وفق خطة مدروسة تهدف إلى الحفاظ على مستويات السيولة المناسبة ومنع حدوث اختناقات أو فائض غير مبرر، مشيرًا إلى أن أي تغييرات في سلوك المتعاملين كانت مؤقتة ومحدودة، وأكد أن المصرف يعتمد حزمة متكاملة من الإجراءات النقدية والتنظيمية تشمل متابعة سير عملية الاستبدال ومعالجة أي خلل فني، وتعزيز الرقابة على شركات الصرافة ومكاتب الوساطة، وضبط السيولة وتوجيهها لدعم النشاط الإنتاجي، مع التدخل المنظم عند الحاجة لمنع تشكّل فقاعات سعرية، والتعاون مع الجهات المعنية لمكافحة المضاربة غير المشروعة وحماية استقرار السوق.

2. على المستوى الدولي:

- أكد نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني "طارق متري" حرص لبنان على بناء أفضل العلاقات مع سوريا، ورفضه لأي شكل من أشكال التهديد لأمنها انطلاقًا من الأراضي اللبنانية، مشيرًا إلى أن أمن سوريا من أمن لبنان، وجاء ذلك خلال اجتماع تشاوري في دار الفتوى بمدينة طرابلس، حيث شدد "متري" على دعم سياسة الدولة اللبنانية في بسط سلطتها الكاملة، وتعزيز الانفتاح الإيجابي مع دمشق، باعتباره خيارًا يخدم مصلحة الشعبين اللبناني والسوري سياسيًا واقتصاديًا، ويسهم في ترسيخ الاستقرار بين البلدين الجارين، وقال "متري": "نتبادل المعلومات الأمنية مع الجانب السوري بشكل دائم، وأي تهديد لأمن سوريا يُعد تهديدًا مباشرًا لأمن لبنان"، مضيفًا أن العلاقات المتينة بين البلدين تشكل حجر أساس في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي، كما أكد المشاركون في الاجتماع دعمهم المطلق للإجراءات القانونية والأمنية التي تتخذها الدولة اللبنانية لضمان الاستقرار الداخلي، ومنع أي أنشطة من شأنها الإضرار بسوريا أو الإساءة لعلاقات حسن الجوار بين البلدين.

- دعت المفوضية الأوروبية إلى الاحترام الكامل لسيادة سوريا ووحدتها واستقلالها وسلامة أراضيها، في موقف يأتي وسط استمرار التطورات الميدانية في مختلف المناطق السورية، وأعرب المتحدث باسم المفوضية "أنور العنوني" خلال مؤتمر صحفي في بروكسل، عن متابعة الاتحاد الأوروبي للأحداث في سوريا، وقال إن المفوضية تعلن آرائها ومواقفها "عندما تقع أحداث لا تسير في الاتجاه الصحيح"، مشيراً إلى أنها أصدرت بيانات بشأن أعمال العنف المختلفة التي تشهدها البلاد، وشدّد "العنوني" على أن السلام والاستقرار في سوريا لا يمكن تحقيقهما دون حوار وطني شامل ومصالحة وطنية وعملية عدالة انتقالية، مؤكداً أهمية احترام سيادة البلاد ووحدتها واستقلالها وسلامة أراضيها كإطار أساسي لأي تسوية مستدامة.
- دعت القيادة المركزية الأميركية "سنتكوم" جميع الأطراف المعنية إلى العودة بحسن نية إلى طاولة المفاوضات، وذلك في تعليق على التطورات الأخيرة في مدينة حلب وريفها عقب المواجهات بين الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية، وفي بيان له، قال الأدميرال "براد كوبر"، قائد القيادة المركزية: "نراقب التطورات في حلب والمنطقة المحيطة بها عن كثب. نحث جميع الأطراف على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنّب أي أعمال قد تصعيد مستوى التوتر، مع إعطاء الأولوية لحماية المدنيين والبنية التحتية الحيوية"، ودعا البيان جميع الأطراف أيضاً إلى استئناف المفاوضات والسعي نحو حل دبلوماسي دائم عبر الحوار، مؤكدًا أن سوريا التي تسودها السلام مع نفسها وجيرانها يمكن أن تسهم في تحقيق شرق أوسط أكثر أمناً وازدهاراً، وأشار "كوبر" إلى أن هناك مصلحة مشتركة بين الولايات المتحدة وسوريا في الحفاظ على السلام والاستقرار في أرجاء المنطقة، داعيًا إلى التهدئة وتغليب لغة الحوار كسبيل للتسوية.
- أعلنت قناة "شمس" الكردية الناطقة باللغة العربية قرارها عدم بث مقابلة مسجّلة مع الرئيس السوري "أحمد الشرع"، مؤكدة أن الخطوة جاءت بعد تقييم مهني لمضمون اللقاء وتداعياته المحتملة على الأوضاع السياسية، وقال مدير القناة "إيلي ناكوزي" إن فريق التحرير لمس، منذ السؤال الأول في المقابلة، أن خطاب الرئيس "الشرع" كان "عالي السقف" تجاه "قسد"، وأنه عبّر عن ضيق واضح من قيادتها، ولا سيما "مظلوم عبدي"، وأوضح "ناكوزي" أن التقييم الداخلي، بعد الانتهاء من التصوير، خلص إلى أن بث اللقاء لن يسهم في تهدئة الأجواء، لا داخل سوريا ولا في أربيل، بل قد يؤدي إلى تصعيد المشاعر وتأجيج التوتر، وخصوصاً على الساحة الكردية، وأضاف أن المقابلة سُجّلت بالكامل، إلا أن القناة قررت الاعتذار عن بثها "انطلاقاً من الحرص على التهدئة وتفادي التصعيد"، مؤكداً أن القرار لا ينطوي على أي إساءة أو إهانة للرئاسة السورية، وإنما يأتي في إطار ما وصفه بالمسؤولية الإعلامية.

- قالت دار الفتوى في طرابلس والشمال بلبنان: ندعم الإجراءات التي تهدف لمنع أي تهديد لأمن سوريا انطلاقا من لبنان، ونؤكد بأن معالجة ملف عناصر نظام الأسد الموجودين في لبنان تقع على مسؤولية الدولة، ونؤكد دعم سياسة الانفتاح وحماية أفضل العلاقات مع سوريا.
- أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "OCHA" بأن مدينة حلب شهدت، عقب الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار 11 – 1 – 2026، بداية حركات عودة محدودة للسكان، تركزت بشكل أساسي في حي "الأشرفية"، في وقت ما تزال فيه عودة الأهالي إلى حي "الشيخ مقصود" بطيئة ومشروطة باستكمال إزالة مخلفات الحرب والعبوات الناسفة الغير المنفجرة والحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المعنية، وأكد التحديث الأممي أن الاشتباكات التي اندلعت في محافظة حلب بين قوات الأمن العام التابعة للحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية، أسفرت عن مقتل 23 شخصًا بحسب مديرية الصحة، فيما أظهرت بيانات مصفوفة تتبع النزوح أن نحو 119 ألف شخص ما يزالون نازحين، مقابل عودة قرابة 29 ألفًا إلى منازلهم بعد تراجع وتيرة الأعمال القتالية، وأوضح المكتب أن الساعات التي أعقبت وقف إطلاق النار شهدت انخفاضًا كبيرًا في حدة المواجهات، مشيرًا إلى أن عناصر قوات سوريا الديمقراطية انسحبوا من داخل المدينة التزامًا بالاتفاق، وبحسب ما ذكره التقرير فإن الوضع الأمني استقر نسبيًا، رغم تسجيل نشاط متقطع لطائرات مسيّرة في محيط مدينة حلب، وبيّن التحديث أن أعداد النازحين المقيمين في مراكز الإيواء المؤقتة داخل مدينة حلب تراجعت إلى نحو 1181 شخصًا بعد أن كانت التقديرات السابقة تشير إلى وجود 2500 نازح، في حين ما يزال نازحو حي "الشيخ مقصود" يقيمون بشكل أساسي في منطقة "عفرين"، بانتظار الانتهاء من عمليات إزالة الذخائر غير المنفجرة ومنح التصاريح الرسمية التي تسمح لهم بالعودة.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- أجرى وزير العدل "مظهر الويس" زيارة إلى مديرية القضاء العسكري والمعهد القضائي الأردني في العاصمة عمّان، ضمن برنامج زيارته الرسمية للمملكة.
- بحث وزير الإعلام السوري "حمزة المصطفى" مع السفير التركي بدمشق "نوح يلماز"، آفاق تعزيز التعاون الإعلامي، وتبادل الخبرات بين المؤسسات الإعلامية في البلدين.
- بحث المدير العام لهيئة الاستثمار السورية "طلال الهلالي" مع السفير التركي في دمشق "نوح يلماز"، سبل تعزيز التعاون الاستثماري والاقتصادي المشترك، وتطوير الشراكات في مختلف المجالات بين البلدين.

- شاركت سوريا في أعمال النسخة الخامسة من مؤتمر التعدين الدولي، الذي تستضيفه العاصمة السعودية الرياض تحت شعار "المعادن.. مواجهة التحديات لعصر تنمية جديد"، وذلك بوفد رسمي يترأسه وزير الطاقة "محمد البشير".
- عقد وزير الطاقة "محمد البشير" في الرياض لقاءً ثنائياً مع وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني "صالح الخرابشة"، وذلك على هامش فعاليات مؤتمر التعدين الدولي الخامس الذي تستضيفه المملكة العربية السعودية لمناقشة قضايا الطاقة والتعدين والتنمية الاقتصادية، وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وتبادل الخبرات التقنية وتطوير مشاريع مشتركة في مجالات الطاقة المختلفة.
- شاركت سوريا في أعمال الدورة السادسة عشرة للجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة "آيرينا" (IRENA) في أبو ظبي، وذلك بوفد رسمي ترأسه المدير العام للمركز الوطني لبحوث الطاقة المهندس "يوسف حسون".
- استقبل وزير الداخلية "أنس خطاب" في مقر الوزارة وفداً من السفارة الأردنية لدى دمشق برئاسة السفير الدكتور "سفيان القضاة"، وتناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين سوريا والأردن، وتوسيع مجالات التعاون الأمني والإداري، مع التركيز على متابعة نتائج زيارة الوزير الأخيرة إلى المملكة الأردنية.
- شاركت سوريا في أعمال الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، التي عقدت في مقر الجامعة العربية في العاصمة المصرية القاهرة، وذلك للمرة الأولى بعد إحداث وزارة الرياضة والشباب.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- أقامت وزارة النقل بالتعاون مع الرابطة العالمية لوحدات وخبراء الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ورشة عمل تخصصية بعنوان "التشاركية في تنفيذ مشاريع النقل البري"، وذلك في فندق غولدن المزة بدمشق.
- أعلن وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح" إنجاز الدفاع المدني مراحل متقدمة من أعمال إعادة تأهيل جسر "الرستن" على الطريق الدولي حمص-حماة، رغم التحديات الفنية وصعوبة الظروف الجوية التي رافقت العمل.
- أعلنت المؤسسة السورية للبريد عن توسيع نطاق خدمة استبدال الليرة السورية القديمة بالليرة الجديدة في عدد من المراكز البريدية المنتشرة في مختلف المحافظات، في خطوة تهدف إلى تسهيل معاملات المواطنين وتسريع إنجازها، ضمن أعلى معايير الأمان والجودة والموثوقية.
- أصدرت محافظة اللاذقية تعميماً رسمياً لكافة إدارات الدولة ومؤسساتها وهيئاتها وشركاتها، ومديريات المناطق والوحدات الإدارية، بخصوص منع التدخين وبيع منتجات التبغ داخل المنشآت الحكومية.

5. **على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:**

- أعربت منظمات سورية-أميركية عن إدانتها الشديدة للهجمات التي تشنها "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) ضد الأحياء المدنية في مدينة حلب وشمال سوريا، محذرة من أن هذه العمليات أسفرت عن سقوط ضحايا وتسببت في موجات نزوح، وقالت المنظمات في بيان إن ممارسات "قسد" تجاوزت العمليات العسكرية، لتشمل ترهيب المدنيين عبر قطع إمدادات المياه عن مدينة حلب واحتجاز السكان كرهائن داخل أحيائهم، إضافة إلى عسكرة المنشآت المدنية، بما في ذلك استخدام المستشفيات والمساجد، وأكدت المنظمات أن "قسد" لم تعد تتصرف كشريك مسؤول في مكافحة الإرهاب، بل تحولت إلى قوة تزعزع الاستقرار وتستخدم أسلحة أميركية المنشأ في مناطق مدنية، ودعت المنظمات، إدارة الرئيس الأميركي، "دونالد ترامب"، والكونغرس إلى فتح تحقيق فوري في الهجمات كافة التي استهدفت المدنيين والمناطق السكنية، مشددة على أن أي دعم أميركي لـ"قسد" يجب أن يكون مشروطًا بالالتزام الصارم والكامل بمعايير حماية حقوق الإنسان والقانون الدولي.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- قصفت القوات الإسرائيلية بالمدفعية محيط بلدتي "عابدين" و"كويا" في "حوض اليرموك" بريف درعا الغربي، كما أطلقت القوات الإسرائيلية قذيفتين على طرف وادٍ بين قريتي "معرية" و"عابدين" بريف درعا.
- أطلقت القوات الإسرائيلية قنابل مضيئة فوق قرى الريف الأوسط في القنيطرة، ورافق ذلك توغل بعدة سيارات على أطراف قرية "أم باطنة" قبل أن تنسحب إلى مواقعها العسكرية المحيطة بالمنطقة، كما توغلت قوة أخرى مؤلفة من سيارتين مروراً من قرية "بئرعجم" وصولاً إلى قرية "بريقة" ونفذت جولة ميدانية قبل أن تغادر إلى الداخل المحتل، وأطلقت القوات الإسرائيلية المتمركزة في تل "أحمر الغربي" النار بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة باتجاه تل "أحمر الشرقي".

2. **ملف الدروز (السويداء):**

- شهدت محافظة السويداء خلال الساعات الماضية تطورات أمنية ميدانية، حيث اندلعت اشتباكات على المحور الغربي للمحافظة عقب خرق مجموعة مسلحة تابعة للحرس الوطني وقفَ إطلاق النار المعلن، بينما ردّت قوات الأمن الداخلي على مصادر النيران، وسط تبادل لإطلاق النار في المنطقة، وأفادت منصات إعلامية تابعة للحرس الوطني برصد درونين "معاديين" في أجواء محور "كناكر"، إضافة إلى استهداف محور مفرق "النقل" غرب السويداء بقذيفتي هاون من قبل قوات الأمن الداخلي، دون ورود معلومات مؤكدة عن وقوع إصابات.

3. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- قال مصدر استخباراتي سوري إن تنظيم "قسد" يقوم بتجنيد المطلوبين للدولة السورية والهاربين لمناطقه مقابل البقاء فيها، وأوضح أن أعداد كبيرة من بقايا النظام الساقط والمطلوبين من متنوع الجرائم أصبحوا مقاتلين إلى جانب تنظيم "قسد"، ويتم تجنيد هؤلاء المجرمين بدعم من إيران وحزب العمال الكردستاني الإرهابي، وأضاف: عناصر تنظيم حزب العمال الكردستاني الإرهابي بالتعاون مع تنظيم "قسد" مسؤولون عن قصف مدينة حلب بمسيرات إيرانية الصنع، وكشف عن تمكن جهاز الاستخبارات العسكرية من إحباط عدة عمليات إرهابية أثناء تصعيد تنظيم "قسد" بأحياء "الشيخ مقصود" و"الأشرفية"، وأن عناصر تنظيم PKK يستثمرون بالفلول ويمدونهم بالعبوات وأدوات التفخيخ لاستهداف التجمعات المدنية وقوات الجيش والأمن السوري.
- أقدمت "قسد" على تفجير جسر قرية "أم التينة - تل ماعز"، الفاصل بينها وبين مواقع الجيش العربي السوري في محيط "دير حافر" شرق شمالي محافظة حلب، في خطوة تهدف إلى تعطيل البنية التحتية وقطع طرق العبور في المنطقة.
- استهدفت "قسد" محيط قرية "حميمة" شرقي حلب بالطيران المسيّر، وسُجل 48 حالة فرار من عناصر "قسد" على جبهة "دير حافر" شرقي حلب.
- أدانت وزارة الطاقة الاعتداءات الخطيرة التي نفذتها "قسد" بحق محطة "البابيري" والقناة الرئيسية في ريف حلب الشرقي، محمّلة الميليشيا المسؤولية الكاملة عن تعريض البنية التحتية المائية والأراضي الزراعية لخطر جسيم، وأوضحت الوزارة، في بيان رسمي، أن عناصر "قسد" مارسوا ضغوطًا مباشرة على العاملين في محطة "البابيري" وأجبروهم على تشغيل مجموعة ضخ إضافية بشكل قسري، في إجراء خطير يهدف إلى إغراق القناة الرئيسية وتعريضها للتدمير، ولا سيما في ظل موسم الأمطار الحالي وارتفاع منسوب المياه، كما دانت الوزارة قيام ميليشيا قسد بتفجير جسر "أبو تينة" شرق "دير حافر"، ما أدى إلى توقف البوابات التنظيمية رقم (09)، وهو آخر جسر كان يربط المنطقة ويخدمها، الأمر الذي تسبب بقطع كامل وسائل الوصول إلى الموقع وزيادة المخاطر الفنية والخدمية.
- أعلنت الإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا فرض حظر تجول في مدينتي الرقة والطبقة بالتزامن مع تحركات عسكرية مكثفة وإعادة تموضع لقواتها في ريف الرقة الغربي، إثر توتر ميداني متصاعد مع قوات الحكومة السورية في ريف حلب الشرقي، ورصدت تعزيزات عسكرية لـ"قسد" شملت أرتالًا من الدبابات وصلت إلى محيط صوامع "دبسي عفنان" غربي الرقة، وقالت إن إن هذه الإجراءات جاءت عقب استهدافات طالت حواجز تابعة لـ "قسد" داخل المدينة من قبل مجهولين.

- نصبت "قسد" مدفعاً ميدانياً من عيار 120 ملم في منطقة الحرش التابع للحراج ببلدة "الحسينية" غربي دير الزور، قبل أن تقوم بسحبه بعد ساعات باتجاه منطقة المعامل، واستقدمت "قسد" تعزيزات عسكرية من الحسكة و"الشدادي" و"القامشلي"، وتدعم نقاطها المنتشرة على طول سرير نهر الفرات في ريف دير الزور الغربي.

4. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- أعلنت هيئة العمليات في الجيش السوري أن الجيش حدّد مناطق عسكرية مغلقة في ريف حلب الشرقي، بعد رصد حشود تابعة لـ "قوات سوريا الديمقراطية" بالتعاون مع حزب العمال الكردستاني وفلول النظام السابق، وبحسب بيان للهيئة فإن هذه المناطق استخدمت كنقاط انطلاق لمسيّرات انتحارية إيرانية استهدفت مدينة حلب خلال الفترة الماضية، الأمر الذي دفع الجيش إلى اتخاذ قرار إغلاقها عسكريًا اعتبارًا من تاريخه، وأوضحت الهيئة أن المناطق المشمولة بالقرار تشمل مدينة "دير حافر"، ومنطقة "بابيري قواص"، ومدينة "مسكنة".
- قال مصدر عسكري إن الجيش السوري استهدف مواقع تنظيم "قسد" بمحيط مدينة "دير حافر" بريف حلب الشرقي بقذائف المدفعية ردًا على استهداف الأخيرة محيط قرية "حميمة" بالطائرات المسيّرة، وقال مصدر آخر إن الجيش العربي السوري يُفشل محاولة عناصر تنظيم "قسد" تلغيم وتفجير الجسر الواصل بين قريتي "رسم الإمام" و"رسم الكروم" قرب "دير حافر" شرقي حلب.
- أكد محافظ حلب "عزام الغريب" أن الجيش العربي السوري سيتخذ كل الإجراءات اللازمة لمنع أي عمليات إجرامية تهدّد سلامة المواطنين وأمن مدينة حلب، مشدداً على ضرورة التزام المواطنين بتعليمات الجهات المختصة حمايةً للأرواح وصوناً للأمن العام، وأوضح "الغريب" أن هيئة العمليات في الجيش العربي السوري حدّدت مناطق شرق مدينة حلب باللون الأحمر، نظراً لاستمرار تنظيم "قسد" وميليشيا PKK الإرهابية وبقايا فلول النظام البائد في حشد مجاميعهم واتخاذ هذه المواقع منطلقاً للطائرات المسيّرة والهجمات الإجرامية التي تستهدف أمن المواطنين، وأشار المحافظ إلى أنه تم إعلان هذه المناطق "مناطق عسكرية مغلقة" بدءاً من اليوم، داعياً الأهالي إلى الابتعاد عنها حفاظاً على أرواح المدنيين، ومنعاً لاستخدامها كمنطلق للاعتداءات.

5. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- أجرى وزير الداخلية "أنس خطاب" جولة تفقدية في كلية الشرطة بدمشق، اطلع خلالها على إجراءات استقبال أوراق المتقدمين لدورة طلاب الضباط الأولى بعد التحرير.
- نُظِّمت في محافظة ريف دمشق ندوة توجيهية مخصّصة للعناصر المفروزين حديثاً إلى مراكز وأقسام الشرطة بإشراف معاون وزير الداخلية للشؤون الشرطية اللواء "أحمد لطوف" وبحضور قائد الأمن

الداخلي في محافظة ريف دمشق العميد "أحمد الدالاتي" وذلك في إطار تعزيز الجاهزية المهنية للعناصر الجدد قبل مباشرتهم مهامهم الميدانية.

- أعلنت محافظة ديرالزور عن مصادرة أجهزة "ستارلينك" ضمن حملة تفتيش قامت بها الهيئة الناظمة للاتصالات في دير الزور، بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي، بدير الزور.
- تمكنت مديرية الأمن الداخلي في منطقة "الأتارب" بريف محافظة حلب الغربي في تفكيك عصابة إجرامية تورطت في تنفيذ أعمال سلب وسطو مسلح استهدفت المواطنين، بعد انتحال أفرادها صفة أمنية لابتزاز الضحايا وسرقة هواتفهم النقالة ومبالغ مالية.

6. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- أعلنت وزارة الداخلية أن وحدات الأمن الداخلي في محافظة ريف دمشق، بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة، تمكّنت من تنفيذ عملية أمنية نوعية ومحكمة استهدفت خلية تابعة لتنظيم "داعش" في بلدة "جديدة الشيباني" بمنطقة "وادي بردى"، وذلك عقب متابعة استخبارية دقيقة ورصد مستمر لتحركات أفراد الخلية، وأسفرت العملية عن إلقاء القبض على عنصرين اثنين حيث ضُبط بحوزتهما عدد من العبوات الناسفة الجاهزة للتفجير، إضافة إلى أسلحة ومواد خطرة كانت تُستخدم لتنفيذ أعمال إرهابية تهدد أمن المدنيين واستقرار المنطقة.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تشهد الساحة السورية حالة من التوازن النسبي الهش، حيث تتفاعل عدة مستويات من التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية في مشهد معقد يعكس مرحلة انتقالية من حالة الحرب المفتوحة إلى حالة من إدارة الصراع والتنافس على مناطق النفوذ وإعادة البناء، تحت وطأة عقوبات دولية وتدخلات إقليمية متعددة.

على الصعيد السياسي والدبلوماسي، يظهر جليًا سعي الحكومة السورية إلى تعزيز شرعيتها واستقرارها عبر محورين رئيسيين: الأول داخلي من خلال محاولة تثبيت الوضع الاقتصادي، كما يتجلى في تصريحات محافظ المصرف المركزي حول العملة الجديدة، والتي تهدف إلى طمأنة السوق ومكافحة المضاربة، رغم التحديات الهيكلية الكبيرة التي قد لا تحلها الإجراءات النقدية وحدها. والثاني خارجي عبر تعزيز الانفتاح الإقليمي، خاصة مع الدول المجاورة مثل لبنان والأردن وتركيا، والذي بدا واضحًا من خلال سلسلة الزيارات واللقاءات الوزارية ولغة الدبلوماسية الإيجابية. هذا المسعى يحاول دمشق من خلاله كسر العزلة الدولية تدريجيًا واستعادة عضويتها في المحيط العربي، كما يتضح من مشاركتها في مؤتمر التعدين بالرياض ومنتدى الطاقة المتجددة بأبو ظبي، وهو مؤشر على عودة تدريجية، وإن بحذر، إلى الحضور الإقليمي. في المقابل، لا تزال المواقف الدولية متباينة؛ فبينما

تؤكد المفوضية الأوروبية على سيادة سوريا ووحدتها، وتدعو "سنتكوم" الأمريكية للحوار، فإن الواقع على الأرض يشهد استمرار التوترات مع الفاعلين غير الحكوميين المدعومين إقليميًا.

على الصعيد الأمني والميداني، يبقى الوضع متأرجحًا بين الاستقرار النسبي في بعض المناطق والتصعيد المتقطع في أخرى. يظل فشيل الإسرائيلي في الجنوب والغرب السوري عاملاً مزعزعًا للاستقرار، يستهدف بشكل روتيني مواقع يُزعم ارتباطها بإيران أو حلفائها، مما يحافظ على حالة من التوتر ويحد من سيطرة الدولة الكاملة على حدودها الجنوبية. في الوقت نفسه، يبرز ملف "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) والإدارة الذاتية في الشمال الشرقي كبؤرة التوتر الرئيسية، خاصة بعد الاشتباكات الأخيرة في حلب وريفها. تصاعد الخطاب العدائي من الطرفين، كما ظهر في إلغاء مقابلة الرئيس السوري، وتصريحات المسؤولين السوريين التي تتهم "قسد" بالتعاون مع "فلول النظام السابق" و"حزب العمال الكردستاني"، واستهداف البنى التحتية، يشير إلى عمق الشرخ واتساع هوة الثقة. هذا الصراع ليس عسكريًا فحسب، بل هو صراع على الشرعية والهوية والسيطرة على الموارد، حيث تحاول دمشق استعادة نفوذها على المناطق الحيوية اقتصادياً، بينما تسعى "قسد" المدعومة أمريكيًا إلى ترسيخ وجودها الذاتي. في مناطق أخرى مثل السويداء، تشير الاشتباكات المتفرقة إلى استمرار تحديات الأمن الداخلي وتعقيدات المشهد العشائري والمحلي.

على الصعيد الاجتماعي والخدمي، تواصل الحكومة جهودها لإعادة تأهيل البنى التحتية وتحسين الخدمات، كما في إصلاح جسر الرستن وتوسيع خدمات استبدال العملة. هذه الإجراءات تهدف إلى تعزيز حضور الدولة في حياة المواطن اليومية واستعادة بعض المصداقية. ومع ذلك، فإن التأثير الإنساني للتوترات الأمنية لا يزال كبيرًا، كما يظهر في تقرير الأمم المتحدة حول النزوح والعودة المحدودة في حلب، مما يذكر بأن أي تقدم في إعادة الإعمار مرهون بتحقيق استقرار دائم.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة ©2026
بوليتيكال كيز Political Keys